

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وكتابه مبني على البديع .

ولهذا استهلكت خطبة شرح بديعيتي بقولي الحمد □ البديع الرفيع .

ولما جمعت ديواني استهلكت خطبتي بقولي الحمد □ الذي لا يحصر مجموع فضله ديوان .  
وكان قد رسم لي أن أنشء صداقا للملك الناصر وأنا إذ ذاك بدمشق وقد حل ركابه الشريف  
بها على بنت المرحوم الشريف السيفي كشيغا الظاهر الحموي فاستهلكت بقولي الحمد □ الذي  
أيد السنة الشريفة بقوة وناصر .

وتمثلت بعد هذا التاريخ بالمواقف الشريفة الإمامية الخليفة المستعينية العباسية زاد  
□ شرفها تعظيما فبرزت إلي أوامرها المطاعة أن أنشء عهدا بكفالة السلطنة بالبلاد  
الهندية للسلطان العادل مظفر شاه شمس الدنيا والدين صاحب دهلي والفتوحات الهندية  
فاستهلكت براءته بقولي الحمد □ الذي وثق عهد النجاح للمستعنين به .

وقلت بعد الاستهلال وثبت أوتاده ليفوز من تمسك من غير فاصلة بسببه وزين السماء الدنيا  
بمصايح وحفظا فأفرغ على أطراف الأرض حلل الخلافة الشريفة وعلم أن في خلفها الزاهر زهرة  
الحياة الدنيا فقال عز من قائل ( إني جاعل في الأرض خليفة ) واختارها من بيت براءة  
استهلاله من أول بيت وضع للناس وسبقت إرادته وله الحمد ان تكون هذه النهاية الشريفة من  
سقاية بني العباس وذلك في العشر الأواخر من رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

ومما أنشأته في الديار المصرية وقد استقرت منشء ديوان الإنشاء الشريف بالممالك  
الإسلامية تقليد مولانا المقر الأشرف القاضي الناصري محمد بن البارزي الجهني الشافعي عظم  
□ شأنه بصحابة ديوان الإنشاء الشريف بالممالك الإسلامية بتاريخ شوال سنة خمس عشرة  
وثمانمائة واستهلته بقولي الحمد □ الذي أودع محمدا سره وقلت بعد الاستهلال وجعله ناصر  
دينه فحل به عقد الشرك وشد أزره وأرسله لينشئ مصالح الأمة فهدبنا بترسلاته و□ أعلم حيث  
يجعل رسالاته وبين ديوان الإنشاء الشريف بصاحب من بيت ظهر التمييز بكتابه وأيد الإسلام  
والمسلمين بملك مؤيد تمسك بمحمد وصحابته .

وأنشأت بعد هذا التاريخ توقيعا لرئيس الطب بالديار المصرية فكانت براءته الحمد □  
الحكيم اللطيف .

وبراعة الشيخ صلاح الدين الصفدي في شرح لامية العجم في غاية الحسن